كليـــة التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

"The political implications of journal articles at the electronics websites of the Arabian newspapers. Analytical study of the articles published in the Jordanian newspaper AL- Dustour. Duration is from the first of June up to Thirty First of August – 2017."

Instructor. DR. Ahmed Hameed Hussein

AL – Iraqia University
College of media
Department of journalism
Baghdad - Iraq

ايميل : ahhpress@yahoo.com
موبايل : ٠٧٩٠١٦٠٥٦٥٧

***Keywords*:**
Political implications
Arabic's newspaper
Arabic electronics websites
Writers of articles
Jordanian newspaper – AL- Dustour

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 23 Oct. 2019
Accepted 30 Oct 2019
Available online 6 Nov 2019
Email: adxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

The idea of this research goes around (The political implications of journal articles at the electronics websites of the Arabian newspapers. Analytical study of the articles published in the Jordanian newspaper AL- Dustour, the duration is from the first of June up to Thirty First of August – 2017).In order to shed light on the political contents of the journalistic articles of websites of Arabian journals in a year which has figuratively witnessed so many crisis and events in The Arab World politically, securely and economically. Therefore, the researcher has used the survey method. Therefore, the methodology of the research has led to use the mean of analyzing the content. This research exists from a fundamental problem which is represented in (what are the political contents which has been focused on by journalistic articles writers in Arabian journalistic electronic websites?). Therefore, this The research has led to a group of conclusions which are as follows 1_ Majority of the political journalistic articles in the websites of Arabian electronic journals carry contents which go with the governmental agenda of their countries. The researcher recommended that :1_ The Necessity of the growth of the thinking and professional skills to the Arab Articles writers, to present the society cases, for achieving Qualitative Articles, because we live in a world witness development in the fields of Thought and communication and media.

© 2019 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.26.2019.17

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

" المضامين السياسية للمقالات الصحفية في المواقع الإلكترونية للصحف العربية ـ دراسة تحليلية للمقالات المنشورة في موقع جريدة الدستور الأردنية .. في المدة من ٦/١ – ٣١/ ٨ / ٢٠١٧ م . "

م.د. أحمد حميد حسين الدليمي/ الجامعة العراقية/ كلية الإعـلام / قسم الصحافـة

الخلاصة:

تدور فكرة هذا البحث (المضامين السياسية للمقالات الصحفية في المواقع الإلكترونية للصحف العربية.. دراسة تحليلية للمقالات المنشورة في الموقع الإلكتروني لجريدة الدستور الأردنية، في المدة من ٦/١ ـ ٨/٣١ /٢٠١٧م) حول تسليط الضوء على المضامين السياسية للمقالات الصحفية في المواقع الإلكترونية للصحف العربية في سنة شهدت العديد من الأزمات والأحداث في العالم العربي، سياسيا وأمنيا واقتصاديا. واستخدم الباحث المنهج المسحي، وقد اقتضت منهجية البحث استخدام أداة تحليل المضمون، وينطلق البحث من مشكلة أساسية تتمثل بـ (ما الموضوعات والأحداث التي حملتها المضامين السياسية للمقالات الصحفية المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف العربية ؟)، ويرمي البحث إلى تحقيق عدد من الأهداف أبرزها:

١- التعرف على مفهوم المقالات الصحفية وأنواعها وخصائصها.

وتم تقسيم البحث على ثلاثة مباحث: تناول المبحث الأول الاطار المنهجي للبحث، فيما تناول المبحث الثاني، الإدب النظري للبحث، بينما خصص المبحث الثالث لنتائج الدراسة التحليلية وتفسيرها.

وقد أفضى البحث الى مجموعة من الإستنتاجات أبرزها:

- غالبية المقالات الصحفية السياسية في المواقع الالكترونية للصحف العربية تحمل مضامين تتسق وتوجهات حكومات البلدان التي ينتمي اليها الكتَّاب.
  - كما اقترح الباحث مجموعة من المقترحات أهمها:
- ضرورة تنمية المهارات الفكرية والمهنية لكتاب المقالات العرب والارتباط بالواقع المعاش من أجل الوصول الى مقالات نوعية سيما ونحن نعيش في عالم يشهد تطورا وتقدما ومنافسة شديدة في مجال الفكر والإتصال والإعلام.

.

المقدمة:

كانت الصحافة وما تزال سلطة رقابية وأداة للتواصل بين صناع القرار والمواطنين سيما بعد ثورة المعلومات الهائلة التي يشهدها العالم اليوم والانفجار التقني وظهور الصحافة الإلكترونية والمواقع الإلكترونية الإخبارية المتخصصة ومواقع التواصل الاجتماعي وغيرها، و أصبح للصحافة الحرة ومن خلال مضامين فنونها سيما _المقال الصحفي_ الدور الرئيس في تشكيل اتجاهات الرأي العام إزاء القضايا السياسية بمختلف أنواعها وغيرها من القضايا الأخرى.

ولا شك أن وسائل الإعلام هي مرآة تعكس تنوع الحياة السياسية والإقتصادية والإجتماعية ولاسيما في الدول الديموقراطية التي يتمتع فيها الإعلام بنوع من الحرية، وبتعدد المصادر والمؤسسات، وعلى العكس

من ذلك في الدول الشمولية التي يُعدُ الإعلام فيها أحد أجهزة الدولة، ويوجه بحسب قناعات وتوجهات الحزب الحاكم.

فالإعلام وانتعاش الحياة السياسية يكملان بعضهما بعضا، إذ لا يمكن للحياة السياسية أن تنتعش بشكل حقيقي في ظل غياب الإعلام، ذلك أن الإعلام هو الوسيلة الأسهل لتوصيل الأفكار والقناعات ووجهات النظر السياسية وغيرها إلى المواطنين، وبالمقابل فلا يمكن أن يتحقق الإعلام الهادف البناء دون انتعاش الحياة السياسية الذي يدفع – أي الانتعاش – باتجاه معرفة الحقوق والواجبات، ويسعى باستمرار وبالتعاون مع وسائل الإعلام وعلى رأسها الصحافة – تقليدية كانت أم إلكترونية – إلى خدمة الإنسان والوطن في الميادين كافة.

ويُعدُ المقال السياسي نوعا بارزا من أنواع المقال الصحفي، يحتاج إلى الجرأة، ولا يخلو من الخطورة، فقد أصبح ذا مكانة مهمة لدى متابعي الأحداث بشكل عام ولاسيما السياسية منها، وبفضل التطور التكنلوجي في وسائل الإتصال وثورة المعلومات التي يشهدها العالم اليوم تحول هذا الفن من مجرد زاوية صحفية يتابعها النخبة من المختصين والمهتمين بشؤون السياسة إلى مادة تثقيفية، يتابعها القراء بشكل يومي، ويعبرون عن آرائهم من خلال التعليق على مضمونها، سيما بعد انتقالها إلى صفحات مواقع الإنترنت وظهور الصحافة الإلكترونية، بل وأصبح بعض كتّاب المقال نجوما يتابعهم أعدادا غفيرة من القراء سواء على الصحافة الورقية أو الإلكترونية أو حتى على شاشات المحطات الإخبارية التي صار بعضها يخصص فقرات يومية لعرض مقالات أشهر الكتّاب، وبيان آرائهم، وتحليلاتهم فيما يتعلق بالأحداث السياسية الجارية.

وتُعدُ الموضوعات والأحداث السياسية من أكثر الموضوعات التي يمكن أن تحظى باهتمام المواطن، وكاتب المقال الصحفي في ذات الوقت نظراً لتأثيرها على حياة المواطن واستقرار الدولة وإجراءاتها في المجالات كافة، إذ تحرص الصحف الورقية والإلكترونية على استقطاب خيرة الأكاديميين والسياسيين والمختصين للكتابة في الشأن السياسي.

وشهد العام ٢٠١٧ م جملة من الأزمات والأحداث السياسية المثيرة عربياً وعالمياً ألقت بظلالها على العالم بشكل عام ومنطقة الشرق الأوسط بشكل خاص، وكان من أبرز هذه الأحداث والأزمات تنصيب دونالد ترامب رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية، ومقاطعة أربع دول عربية مهمة هي السعودية، والإمارارات، والبحرين، ومصر لدولة قطر مما شكل أزمة كانت ومازالت لها تداعيانها الخطيرة، ثم تلاها تعيين محمد بن سلمان وليا للعهد في المملكة العربية السعودية، ثم اعلان تحرير مدينة الموصل العراقية من احتلال "تنظيم داعش"، تلاه اعلان الإستفتاء من قبل حكومة إقليم كردستان العراق للانفصال عن العراق، وتكوين دولة مستقلة، الأمر الذي فجر أزمة هي الأولى من نوعها بعد عام ٢٠٠٣م، بين حكومة العراق المركزية وحكومة إقليم كردستان العراق، ثم جاء الحدث الاستفزازي لمشاعر العرب والمسلمين

والذي مثل استهانة بمقدساتهم وكرامتهم وحقوقهم وقوتهم ووجودهم ألا وهو اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية رسميا وعلى لسان رئيسها دونالد ترامب بالقدس المحتلة عاصمة " إسرائيل".

وتحتاج تلك الأحداث والقضايا والتطورات السياسية التي برزت في العام ٢٠١٧ م، لمن يتصدى لها بالشرح، والتفسير، والتحليل، والإيضاح، وبتقديم الحجج والبراهين لمعالجتها، فهي مادة دسمة لكتّاب المقالات الصحفية السياسية ومدعاة لنشاطهم الصحفي، وهنا يأتي دور المقال الذي يحظى بأهمية بالغة من بين الفنون الصحفية لاسيما في الصحافة الإلكترونية فهو ينفذ – أي المقال – إلى أعماق القضايا والظواهر والتطورات والبيانات ويوضح أسبابها ونتائجها للوصول إلى إقناع القارئ وتشكيل رأياً عاماً تجاه تلك القضايا والظواهر، لذلك تم اختياره دون الفنون الصحفية الأخرى للبحث في المضامين السياسية التي حملتها المقالات الصحفية المنشورة في الصحف العربية الإلكترونية.

الإطار المنهجي للبحث

أولاً: مشكلة البحث:

لم تنقضِ سنة ٢٠١٧م إلا وخلفّت بعدها أحداثاً سياسيةً مهمةً على المستووين العالمي والعربي تحتاج لمن يتصدى لها بالشرح والتفسير والنقد والتحليل وعرضها بطريقة تسهّل للقارئ معرفة ما يجري ويدور حوله من أحداث، بل وما يجري في المجتمعات الإنسانية الأخرى غير مجتمعه الذي يعيش فيه، وهذا هو واجب منوط بكتّاب المقالات في المؤسسات الصحفية سيما الالكترونية منها.

وبالرغم من الإجراءات الرقابية الحكومية على الصحافة وتقييد الحريات الصحفية في الوطن العربي ولاسيما ما يتعلق بالشؤون السياسية، إلا أن هنالك كتّابا بارزين تناولوا في مقالاتهم الصحفية القضايا والأحداث السياسية بنوع من الجرأة والموضوعية، وساهموا بتشكيل الإتجاهات والتأثير في الرأي العام.

ولاشك أن المقال الصحفي يختلف عن باقي الفنون الأخرى من حيث أنه تعبير ذاتي وشخصي عن الأفكار والخبرات والاتجاهات حتى لوكان هذا التعبير معارضاً في مضمونه لأفكار وخبرات واتجاهات أخرى، فهو – أي المقال – لم يفقد أهميته وحيوته بل يُعدُ مؤشراً من مؤشرات الديموقراطية والحريات التي يتمتع بها بلد دون آخر، ولاسيما المقالات النقدية التي تهاجم مظاهر الفساد والسياسات الخاطئة في المجتمع أياً كان مصدرها، فضلاً عن أن المقال الصحفي يدل على نضوج المجتمع واتجاهات الرأي العام فيه.

وبما أن "مشكلة البحث تتجسد عندما يدرك الباحث عن طريق ملاحظاته أو تجاربه أو قناعاته أن شيئاً معيناً غير مفهوم، ويحتاج إلى مزيد من الإيضاح والتفسير والتحليل"(١).

إذاً فيمكن أن تتحدد المشكلة الرئيسة لهذا البحث في التساؤل الرئيس الآتي:(ما الموضوعات والأحداث التي حملتها المضامين السياسية للمقالات الصحفية المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف العربية ؟ والتي يمكن صياغتها في التساؤلات الآتية:

١- ما الموضوعات والأحداث السياسية التي حظيت باهتمام واسع من قبل كتّاب المقالات الصحفية في المواقع الإلكترونية للصحف العربية – عينة البحث – أثناء مدة التحليل.
٢- ما الموضوع الذي تصدر اهتمامات المقالات الصحفية السياسية المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف العربية – عينة البحث– . أثناء المدة المحددة للتحليل.
٣- ما مدى مواكبة المواقع الإلكترونية للصحف العربية _ عينة البحث_ للأحداث السياسية في مقالات كتّابها؟.أثناء المدة المذكورة.
٤- ما الأساليب المتبعة في شرح المقالات السياسية في المواقع الإلكترونية للصحف العربية – عينة البحث – أثناء مدة البحث؟.
٥- ما حصة المقالات السياسية من المقالات المنشورة في المواقع الالكترونية للصحف العربية محل البحث أثناء المدة المحددة للتحليل؟.

ثانياً: أهمية البحث:

تأتي أهمية هذا البحث من كونه يتناول الموضوعات السياسية التي لها علاقة مباشرةً بحياة الناس واستقرار الدولة، والتي يعرضها المقال الصحفي الذي يحظى بأهمية كبيرة من بين الفنون الصحفية. ومما يزيد أهميته هو إمكانية التعرف على مستوى اهتمام المواقع الالكترونية للصحف العربية – بوظيفتها السياسية عند تناولها للموضوعات السياسية من خلال المقالات المنشورة فيها، فضلاً عن إمكانية التعرف على حجم أدائها في ظل التنوع والتعدد الملحوظ في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، وغيرها من وسائل الاتصال الجماهيرية.

والمقال السياسي في البلدان العربية هو الأكثر تداولاً وديمومةً وربما يكون تفسير ذلك لما تواجهه الأمة العربية والإسلامية من تحديات مصيرية، وعدوان منفلت، وأحداث سياسية خطيرة وانشغال الرأي العام العربي بالتجزئة، وحروب النفط والمياه، والعلاقات مع الغرب، وآثار ما أُطلق عليه "بالربيع العربي" والثورات العربية الحديثة.

فلم يعُد المقال السياسي موجها للنخبة من المثقفين فقط، بل تعدى ذلك ليتابعه الجمهور القادر على القراءة، كما هو الحال بالنسبة للجماهير العربية التي فرضت عليهم الصراعات والحروب المتكررة في بلدانهم متابعة هكذا نوع من المقالات، لما لها من مكانة تعليمية وتثقيفية لا تقل في أهميتها عن الخبر

الصحفي، لدرجة أن البعض أصبحوا يكتفون بقراءة مقالات مجموعة من الكتّاب يوميا دون الحاجة إلى بذل جهد في البحث عن الأخبار التي تعنيهم بين كم كبير من الأخبار الذي تقدمه الصحيفة بشكل يومي، هذا من جهة، وأيمانا منهم أن مضمون مقالات الكتّاب يغطي الأحداث المهمة التي تستحق المتابعة، من جهة أخرى.

مما تقدم كله فضلاً عن الفائدة العلمية التي يقدمها هذا البحث للمكتبة العلمية وللباحثين والدارسين في مجال الإعلام والسياسة على حد سواء تتجسد أهمية هذا البحث.

ثالثاً: أهداف البحث:

يسعى البحث لتحقيق مجموعة من الأهداف أبرزها:

١- التعرف على مفهوم المقالات الصحفية، وأنواعها، وخصائصها.
٢- تحديد القضايا والأحداث والموضوعات السياسية التي تناولتها المقالات الصحفية في المواقع الالكترونية للصحف العربية وأولتها اهتمام بالغ في المدة الزمنية المحددة للتحليل.
٣- التعرف على اتجاهات وآراء كتّاب المقالات الصحفية إزاء القضايا والمواضيع والأحداث السياسية في المدة الزمنية المحددة للتحليل.
٤- التعرف على اتساق توجه كتّاب المقالات مع توجه الصحيفة الإلكترونية من عدمه.
٥- الوقوف على المهارات الفكرية والمهنية لكتّاب المقالات الصحفية العرب، ومدى ارتباطهم بالواقع المعاش ومواكبتهم للأحداث السياسية المتسارعة.

رابعاً:منهج البحث

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تقوم على وصف الظاهرة وبيان حجمها وارتباطها مع الظواهر الأخرى، وقد استخدم الباحث المنهج المسحي الذي يقوم على وصف الظاهرة وبيان العلاقات التي تحكمها وعلاقاتها مع الظواهر الأخرى من أجل الخروج بنتائج علمية ذات مغزى، وقد اعتمد الباحث أداة تحليل المضمون الذي تم من خلاله اخضاع المقالات الصحفية المنشورة في " الموقع الإلكتروني لجريدة الدستور الأردنية" خلال المدة الزمنية المحددة للتحليل وتصنيفها وتبويبها باستخدام الأداة المذكورة .

خامساً: حدود البحث

لما كان من الطبيعي أن تقف كل دراسة علمية عند حدود معينة على أساس أن الدراسة الواحدة لا تستطيع أن تحيط بكل المتغيرات والعوامل المختلفة فأن حدود هذا البحث تتمثل بالآتي:

أ- الحدود المكانية: نظراً لكثرة المواقع الإلكترونية للجرائد وتنوعها، كان لزاماً على الباحث، اختيار عينه تمثلها، فوقع الاختيار على (الموقع الإلكتروني لجريدة الدستور الأردنية).

• اسباب اختيار الموقع الإلكتروني لجريدة الدستور الأردنية:

١- موقع يضم عدد من كتّاب المقالات الصحفية المهنيين .
٢- انتظام نشر المقالات اليومية المختلفة في الموقع.
٣- زوار الموقع أعدادهم كثيرة .
٤- منتظم وثابت الظهور على الشبكة العنكبوتية.
٥- أرشيفه متاح ويمتاز بانسيابية عالية في الوصول إلى أي صفحة من الصفحات .

ب- الحدود الزمانية : الحدود الزمنية للبحث كانت للأشهر حزيران، تموز، آب، من العام ٢٠١٧م .

وقد بلغ عدد المقالات الصحفية التي تم اخضاعها للتحليل (٧٣) مقالاً صحفياً تحمل مضامين سياسية من بين(٣٥٦) مقالاً صحفياً عاماً باستخدام طريقة الحصر الشامل ، اذ تم استخراج فكرة واحدة من كل مقال صحفي وهي الفكرة الرئيسة أو القضية التي يتناولها المقال الصحفي ،واقتضت منهجية البحث استخدام وحدة الفكرة أو الموضوع من وحدات التحليل. ثم تم بعد ذلك تحديد الموضوعات الخاضعة للتحليل وتبويبها وتصنيفها واحتساب تكراراتها ثم تفسيرها.

سادساً : الصدق والثبات

تم تحديد الصدق في هذا البحث من خلال الحرص في اختيار وحدات التحليل وفئاته وكذلك من خلال تنظيم استمارة للتحليل، تم عرضها على مجموعة من الخبراء (*) لتقويمها وابداء الملاحظات بشأنها وقد تم الأخذ بتلك الملاحظات وتعديل الاستمارة في ضوء ذلك، أما ثبات التحليل فيتم استخراجه بإسلوبين:- الأول: الإتساق الزمني، الذي يعني قيام الباحث باعادة التحليل بعد مضي مدة زمنية معينة . أما الأسلوب الثاني : فهو الإتساق بين المحللين، والذي يعني قيام مجموعة من المحللين باخضاع المادة التحليلية للتحليل في الوقت نفسه، وقد اعتمد الباحث الأسلوب الأول، إذ قام الباحث بإعادة التحليل مرة أخرى بعد مضي مدة زمنية أمدها شهر واحد، ولم تظهر سوى اختلافات طفيفة بين التحليلين، وقد بلغت نسبة الثبات التي تم استخراجها باستخدام معالدلة هولستي ٩٠% وهي تعد نسبة جيدة جدا .

المبحث الثاني: المقال الصحفي .. المفهوم، والتعريف، والخصائص :

اولا:- مفهوم وتعريف المقال الصحفي

يأتي فن المقال الصحفي بالمرتبة الثانية من حيث الأهمية بعد فن الخبر الصحفي، وحل في هذه المرتبة متقدماً على بقية الفنون الصحفية الأخرى المعروفة، وأضاف فن المقال للصحافة وظيفة رئيسة ثانية لاتقل أهمية عن وظيفة نشر الأخبار وهي وظيفة التوعية والتثقيف والتأثير في تشكيل الرأي العام.(٢)

فالمقال ينور القارىء ويوجهه الوجهه السليمة ويساعده على تلمس الطريق.(٣)

وفن المقال الصحفي هو نوع من أنواع الفنون الصحفية التي تعرف على أنها" فن تحويل الأحداث والأفكار والقضايا الإنسانية ومظاهر الكون والحياة إلى مادة صحفية مطبوعة ومفهومة سواء عند صاحب الثقافة العالية والذكاء الخارق أوصاحب الثقافة المتوسطة والذكاء العادي وعند رجل الشارع الذي يقرأ ليفهم ويعرف. وهذا يعني أن الفن الصحفي يعمل على تبسيط الحقائق والعلوم والفنون والآداب.(٤).

و قد تناول المختصون والكتّاب المقال الصحفي بتعريفات عديدة، تناول الباحث جزءًا يسيراً منها لاستكمال متطلبات الجانب النظري من هذا البحث، إذ قام الباحث بعرض تعريفات للمقال من كتب ورسائل علمية انجزت حديثاً تجنباً للحشو والتكرار، فمنهم من عرّف المقال الصحفي بأنه "أسلوب كتابي يعتمد التحليل والتفسير في تناوله لمختلف الأحداث والقضايا التي تهم أكبر شريحة من جمهور القراء في زمن ما، وأن يستند الى لغة الحقائق المبسطة شرط أن يلتزم الكاتب بالحدود المسموح بها ويضع الوعي أهم أهدافه.".(٥)

ومنهم من عرفه بأنه "عرض وتحليل لفكرة معينة يلتقطها الكاتب من بيئته فيعبر عنها بأسلوب سهل قريب إلى الأذهان دون حاجة إلى التمحيص أو النظام أو التعمق، بل يوشك المقال أن يكون حديثاً عادياً سلساً مختصراً بين الكاتب وقرائه يشترط فيه الإبتكار والتجدد والسرعة." (٦)

فيما عرفه آخر على أنه " شكل من أشكال التحرير الصحفي ذو مواصفات خاصة يقوم الكاتب الصحفي من خلاله باستعراض أفكاره وتحليلاته لحدث أو قضية ما بهدف تثقيف الجمهور من جهة، واقناعه بوجهة نظر الكاتب أو المؤسسة الصحفية التي يتبع لها، بهدف إحداث تأثير على الرأي العام بخصوص هذه القضية من جهة أخرى، من خلال نص صحفي بسيط وواضح يتناسب وطبيعة الجمهور ومستواه الثقافي والمعرفي."(٧)

ثانيا:- المقال السياسي:

ويُعرف المقال السياسي على أنه (المقال الذي يعبر فيه الكاتب عن أحاسيسه ومشاعره تجاه وطنه لرد الاعتداء عنه، أو للمطالبة بحقوق مواطنيه، ويشمل كذلك الحديث عن الأمور السياسية المختلفة كنظام الحكم وصلاح الحاكم أو فساده، كما ويتناول القضايا السياسية في وصف أو تحليل أو نقد علاقة الحاكم بالمحكوم، وشؤون الدولة السياسية الداخلية والخارجية، أو حركات التحرر من الإستعمار والإستبداد.).(٨)

المقال السياسي المؤثر:

حتى يكون المقال السياسي فعّالاً ومؤثراً فلابد من مراعاة الأمور الآتية:- (٩)

١- الكتابة بإسلوب سهل ومفهوم بعيداً عن التعقيد والغموض والمصطلحات المعقدة التي تحتاج إلى توضيح وتبسيط لكي يفهمها القراء، وأن يستخدم الكاتب مصطلحات متزامنه مع ما يسمعه القارئ من وسائل الإعلام والأخبار.
٢- سلامة اللغة ورصانتها دون التفريط أو المبالغة في ذلك، حتى لا يتحول المقال إلى قالب لغوي لايهتم إلا بقوة التعبيرات ومتانة الكلمات، ومحاولة تجنب الأخطاء اللغوية والنحوية قدر المستطاع.
٣- أن يحتوي المقال كماً معقولاً من المعلومات التي يصعب على القارئ إيجادها منفرداً، وأن يقدم حلولاً معقولة للمشاكل لا أن يعرضها فقط.
٤- ابتعاد الكاتب عن المبالغة في التفصيلات كي لا يغرق فيها القراء، كما وأن لا يكثر من الإختصار فيخرج القارئ دون فائدة.
٥- أن ينبه القارئ إلى القضايا المصيرية والمهمة، التي لها مساس بحياته، ومستقبل بلده، وأمته.

ثالثا:- خصائص المقال السياسي:- (١٠)

١- السهولة والوضوح في الألفاظ والأساليب، حتى يتمكن الكاتب من إيصال فكرته إلى كل طبقات الشعب، لانه يخاطب قراء متفاوتين في الوعي والثقافة.
٢- استخدام اللفظ الشائع والتعبير الاصطلاحي المعروف في المجال السياسي.
٣- الاعتماد على الأدلة الواقعية والدليل المنطقي والبراهين للإقناع.
٤- أن يكون أسلوب الكتابة علمياً متأدباً(أي بلمسة أدبية) وعدم الجنوح إلى الخيال.
٥- ينبغي أن تتوج المقالة السياسية ببلاغة اللغة واختيار اللفظ وقوته ووضوحه.

رابعا:- وكذا الحال بالنسبة للمقال الصحفي فأن له خصائص معينة هي :- (١١)

١- يعتبر المقال أهم الأنواع الصحفية وأكثرها جدية واحتراماً وفعاليةً ومقدرةً وتاثيراً.

٢- يمكن المقال الصحيفة من:-

أ- تكوين رصيد ضخم من أوساط القراء الأكثر جدية.

ب- جذب أكبر عدد من القراء وذلك بالاعتماد على أسماء الكتّاب البارزين في شتى المجالات.

ت- اشباع حاجة القارئ إلى الفهم العميق للأحداث والتقييم العميق للظواهر ضمن رؤية شاملة بعيدة عن النظرة الضيقة لحدث أو قضية ما.

ث- تحقيق الهدف الجوهري من العمل الصحفي المتمثل في التأثير على القارئ من خلال إقناعه وتوجيهه.

٣- يعبر المقال في أغلب الأحيان عن مواقف، قد تكون مواقف الصحف أو الصحفي الذي يكتبها، وبالتالي لا تعبر عن مواقف جميع الصحفيين أو الصحيفة، لذلك تستخدم بعض الصحف عبارة(إن الآراء الواردة لا تعبر بالضرورة عن آراء الصحيفة).

٤- يكتبه صحفي متمرس له خبرة وتجربة محترمة لاتقل عن خمس سنوات. (١٢)

٥- المقال الصحفي معني بالتعليق على الأحداث اليومية الجارية، ويهتم كثيرا بالتركيز على الفكرة التي يريد الكاتب إيصالها إلى أذهان القراء، وهذا لايتحقق إلا بالشروط الإسلوبية التي تبعد المقال عن دائرة الغموض والإبهام. (١٣)

وهناك العديد من العوامل التي تؤثر على مضمون ومستوى المقال الصحفي، أبرزها:- (١٤)

١- السياسة العامة للدولة.

٢- السياسة العامة لجهة النشر(المؤسسة الصحفية) سواء كانت حكومية أو حزبية أو تجارية.

٣- السياسة التحريرية للصحيفة.

٤- ثقافة الكاتب واهتماماته.

٥- المصالح الشخصية.

٦- مواقف الرأي العام والحاجة إلى الإنسجام معها أو معارضتها.

٧- معرفة الكاتب بأكثر من لغة للإطلاع على أفكار الآخرين.

خامسا:-الفرق بين المقال الصحفي والمقال الأدبي:

لقد ظهر المقال الأدبي الى جانب المقال الصحفي لكن الأخير أخذ يعنى بالمشكلات القائمة والقضايا الجارية سيما من الناحية السياسية، في حين أن الأول غالبا ما يتناول مشكلات الأدب والفن والتاريخ والاجتماع. (١٥)

ولغرض معرفة الفرق بين المقال الصحفي والمقال الأدبي لا بد أن نتعرف على مميزات كل منهما على حدة وكما يأتي:- (١٦)

أولا: المقال الصحفي، ويمتاز بأنه:

١- فن اجتماعي.
٢- كاتبة مقيد بالوقت.
٣- يخاطب كل الافراد.
٤- مراة تعكس عليها روح الامة.
٥- يهتم بالواقع والتفاصيل والاحداث والقضايا .
٦- الكاتب مقيد باختيار الموضوع.
٧- يكون واقعي و عقلاني.
٨- يشتق موضوعاته من زوايا وأحداث وقضايا.
٩- يخاطب العقل.

ثانيا: المقال الأدبي، ويمتاز بأنه:

١- فن ذاتي.
٢- يمتلك كاتبة الوقت الكافي.
٣- يخاطب شريحة من المجتمع.
٤- مرآة تعكس مشاعر الأديب.
٥- يهتم بالناحية الجمالية بصورة كبيرة.
٦- كاتبة حر في أختيار الموضوعات.
٧- يكون خياليا أو مثاليا.
٨- يشتق موضوعاته من بطون كتب الفلسفة والأدب.
٩- يخاطب العواطف.

وينقسم المقال الصحفي شأنه شأن غيره من فنون الكتابات الصحفية على مدرستين:- (١٧) الأولى هي المدرسة الإخبارية :- ترى هذه المدرسة أن وظيفة الصحافة الأساسية هي الوظيفة الإعلامية الإخبارية فيما يختص المقال الصحفي بوظيفة كتابة التقارير عن الرأي العام من غير تدخل للكاتب ودون توجيه أو إرشاد. وتعتقد هذه المدرسة أن صفحة الرأي يجب أن تكون مرآه للأراء العامة، مقدمة لقرائها بصورة واقعية وبعيدة عن أي محاولة لقيادة الرأي العام وتوجيهه إلى رأي معين.

والمدرسة الثانية وهي مدرسة الرأي :- ويذهب أصحاب هذه المدرسة إلى أن المقال الصحفي لا يلعب دور المرآ ة العاكسة للأحداث وإنما يتخطاه ليقوم بدور القائد والمحرك للرأي العام .

فالمقال الصحفي عند أتباع مدرسة الرأي يؤدي وظيفة عن طريق التعليق على الأنباء وشرحها أو رفضها أوالدفاع عنها.

المبحث الثالث: نتائج الدراسة التحليلية وتفسيرها

جدول رقم (١) يوضح الفئات الرئيسة لمضامين المقالات السياسية في الموقع الإلكتروني لجريدة " الدستور الأردنية" مع التكرارات والنسب المئوية.

ت	الفئات	التكرارات	النسبة	المرتبة
١	الصراع العربي – الصهيوني .	١١٢	%٣٦,٣٨	الأولى
٢	سياسات ترامب إزاء الدول العربية .	٧٦	%٢٤,٦٧	الثانية
٣	الملف الإيراني.	٥١	%١٦,٥٥	الثالثة
٤	تداعيات داعش والربيع العربي على الدول العربية .	٤٣	%١٣,٩٦	الرابعة
٥	الأزمة السعودية – القطرية.	٢٦	%٨,٤٤	الخامسة
	المجموع	٣٠٨	%١٠٠	

إن تربع فئة "الصراع العربي الصهيوني " على المرتبة الأولى كما يتضح من بيانات الجدول رقم (١) أعلاه، يدل على كبر الحجم الذي تشغله هذه القضية في عقول ونفوس العرب،الأمر الذي جعل من وسائل الإعلام العربية المختلفة كافة ملزمة بتسليط الضوء عليها، كونها قضيتهم المصيرية أولاً ، وكونها مادة دسمة لوسائل الإعلام المقروئة والمسموعة والمرئية ثانياٍ. وتفاوت كتّاب المقالات الصحفية في الموقع الإلكتروني لجريدة الدستور الأردنية في تناولهم للصراع العربي الصهيوني من حيث الأسباب والدوافع والنتائج وما يتوجب فعله وغير ذلك، فنتابع هنا أحد الكتّاب وهو يفصح عن تأملاته متهماً أعداء الأمة العربية في صرف النظر عن هذا الصراع داعياً العرب إلى توحيد جهودهم نحو الصهاينه كونهم العدو الأول للأمة، فيقول : " كنا نأمل وسنبقى متفائلين بأن هذه الأمة ستخرج حتماً من مستنقع داعش ومالف لفها ، من مستنقع حروب داحس والغبراء .. من مستنقع الكراهية ، الذي يغذيه أعداء الأمة وعلى رأسهم الرئيس الأمريكي " ترامب" وأن تصحح البوصلة وتعيدها إلى وضعها الطبيعي ، وتخرج من مربع الوصاية وتوجه كل بنادقها إلى القدس والأقصى ، والعدو الأول للأمة هو من يحتل أولى القبلتين

وثالث الحرمين .. باختصار– والكلام للكاتب – كل سلاح لا يصوب إلى صدور الصهاينة المحتلين ، هو سلاح مأجور" .(١٨)

ومن بين الكتّاب من أبدى مخاوفه من عملية التطبيع الرسمي العربي مع إسرائيل واحتمالية تخلي العرب عن القضية الفلسطينية وبيعها وترك الفلسطينين وحدهم في المواجهة مع الكيان الصهيوني وحليفته أمريكا، فيقول: "الفلسطينيون بخبراتهم المتراكمة مع المبادرات والمشاريع التي تعاقبت على إطلاقها إدارات أمريكية عديدة، ومن وحي خبرتهم القاسية مع احتلال اقتلاعي – عنصري، يدركون تمام الإدراك، ويتابع الكاتب .. إن باب التطبيع الرسمي العربي إن فتح مع إسرائيل، فلن يغلق ثانية، بل وسيفتح على مصاريعه كافة، وأنهم سيُتَرَكون وحدهم في نهاية المطاف في مواجهة الحليفتين الاستراتيجيتين، بل وتنتابهم أشد المخاوف، من انضمام مزيد من العواصم العربية، إلى تل أبيب وواشنطن، في ممارسة الضغوط عليهم للتماهي والتساوق مع ترامب ومشاريع إدارته... والحقيقة – والكلام للكاتب – أن هذه المخاوف قد تكشفت مبكراً، وأن هذا المسار قد بدأ قبل أن تنتهي الإدارة الأمريكية من بلورة أفكارها للحل النهائي للمسألة الفلسطينية، فسيل "النصائح" والضغوط العربية على رام الله لم ينقطع، وبعض العرب أتبعوا القول بالفعل، إن بوقف المساعدات المالية أو بمحاولة فرض رموز وشخصيات متهافتة على القيادة الفلسطينية ". (١٩)

ومن بين الكتّاب من ذهب إلى أبعد من ذلك مبيناً أن الصهاينة غير مهتمين بالمواقف الدولية المساند للفلسطينيين وقضيتهم وأمريكا غير جادة في إيجاد الحلول المناسبة للقضية الفلسطينية، فلا حلول سياسية مجدية ولا تسوية شاملة عادلة ولاحق عودة ولا تعويض ولا تقرير للمصير ولا رجعة لحدود العام ١٩٦٧، وأن العرب شركاء في هذه التسوية المجحفة، فيقول : " الحل الإقليمي" يفترض التطبيع بين الدول العربية وإسرائيل، من التمثيل الدبلوماسي الكامل، إلى التعاون في شتى المجالات، يصاحبه إجراءات "بناء ثقة" بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، تسير على مسارين متوازيين: أمني لحفظ أمن إسرائيل ومستوطناتها ومستوطنيها، واقتصادي لتهدئة الشارع الفلسطيني وتوفير فرص عمل للشباب وتحريك عجلة الاقتصاد ... ليس في الأفق مساراً سياسياً ذا مغزى، أو هكذا تفكر الولايات المتحدة وإسرائيل على أقل تقدير.

ويوضح الكاتب.. والهدف الأعلى لـ "الحل الإقليمي" هو التخلص من الديموغرافيا الفلسطينية، بعد أن احتفلت إسرائيل قبل أيام بالذكرى الخمسين لسيطرتها واحتلالها لكامل الجغرافيا الفلسطينية... هنا يجري التحرك على تقزيم مشروع "الدولة الفلسطينية" إلى إمارة في قطاع غزة، وقد تصبح إمارة موسعة إن أمكن إحياء مشروع جيوراآيدلاند للتبادل الإقليمي للأراضي.

ويبين الكاتب .. و"الحل الإقليمي" يفترض دوراً رئيساً للدول العربية في حل قضية اللاجئين، حيث سيطلب من الدول المضيفة، بما فيها دول الخليج العربية، تجنيس المقيمين الفلسطينيين، ومنح اللاجئين جنسيات بلدانها ... فلا مطرح في إطار هذا الحل، لممارسة حق العودة والتعويض، ولا حتى لإدراجه

على موائد البحث والتفاوض في هذا الإطار ... توريط الدول العربية بملف اللاجئين، هو الثمن الذي ستدفعه هذه الدول، نظير انخراطها في عملية تصفية النزاع الفلسطيني الإسرائيلي ". (٢٠)

وحلت فئة " سياسات ترامب إزاء الدول العربية " بالمرتبة الثانية، ما يدل على الاهتمام الكبير الذي يوليه كتّاب المقالات الصحفية لسياسات ترامب ومتابعتها وتحليلها وتفسيرها وتبادل وجهات النظر بصددها، بصفته رئيساً لدولة عظمى، بوادر سيطرتها على العالم أصبحت لاتقبل الشك. إذ أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومنذ توليه للسلطة في العشرين من كانون الثاني/ يناير عام ٢٠١٧ بدأ يكشف من تواصله مع قادة الدول العربية ويتدخل في شؤنها سراً وعلانيةً، حتى وصل الأمر إلى المساومة الصريحة والإبتزاز العلني، وبخصوص ذلك يقول أحد الكتّاب: " إذا رأيت نيوب الليث بارزة فلا تظنن أن الليث يبتسم – المتنبي، وبمعنى آخر لا تنخدع بالمظاهر!

ويتابع الكاتب .. وقد تكون هذه قصة ترامب مع السعودية، استُقبل كملك الملوك، وشرب القهوة ورقص بالسيف، ، ملأه الغرور وهو يخطب في مؤيديه معلنا أن رحلته ملحمية فقد حصد خلالها مليارات الدولارات، وغرّد على تويتر قائلا أحضرت مئات المليارات للولايات المتحدة من جولتي في الشرق الأوسط، هذا يعني وظائف، وظائف، وظائف.

أما نحن الشعوب المسكينة – والكلام لكاتب – فاعتبرنا أن هذا الرجل «قبضاي» بعد أن تبادلنا مقابلة قديمة له عام ١٩٨٧ قال فيها إن أموال الخليج حق للولايات المتحدة، فما كان من أوبرا وينفري إلا أن طالبته بالترشح للرئاسة! ثم كررها أثناء حملته الانتخابية أنه سيأخذ أموال الخليج. إذن، الرجل ينفذ ما يقوله! " .(٢١)

ويصف كاتب آخر طبيعة سياسة رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ترامب مع دولة قطر، أنها سياسة ابتزاز وبلطجة ونفاق، فيقول : " قطر دولة ضالعة «تاريخياً» في دعم الإرهاب، و»على أرفع مستوى»، هكذا تحدث دونالد ترامب .... على قطر التوقف عن تمويل الإرهاب، وعليها أن تفعل ذلك فوراً تحت طائلة اتخاذ ما يلزم من إجراءات ... هكذا هدد زعيم الدولة الأعظم واحدة من الدول الأصغر في العالم.

ويتابع الكاتب : لم يمض وقت طويل، هي أيام فقط، حتى كانت واشنطن تبيع «الدولة الراعية للإرهاب» طائرات إف ١٥ بقيمة ١٢ مليار دولار، تزامناً مع قيام قطعتين حربيتين بحريتين أمريكيتين بزيارة للإمارة للمشاركة في تدريبات مشتركة بين البلدين ... هكذا تجري معاقبة دولة راعية للإرهاب ... أي دجل هذا، وأي نفاق هذا، بل وأي ابتزاز و»بلطجة» تمارس علناً ومن دون الحاجة حتى لقليل من الرماد لذره في العيون؟!

ويضيف الكاتب : من يتتبع مواقف واشنطن من قطر، يشعر أنه ضاع في دهاليز المتاهة ... من قائل بأن الإمارة حليف موثوق، إلى مشيد بمواقفها وسياساتها المناهضة للإرهاب، إلى مطالب بالمزيد .... من

قائل بأن الإمارة تورطت تاريخياً وعلى أعلى المستويات، إلى زاعم بأنها تصدرت الحرب الكونية على الإرهاب ... نكتشف فجأة أننا أمام حفلة ابتزاز ... من يدفع أكثر ينال شهادات أرفع مستوى في الحرب على الإرهاب، ويستحق «التخرج بامتياز مع مرتبة شرف» من أكاديمية ترامب للحرب على التطرف والإرهاب ... قطر دفعت «الرسوم» المقررة»، أو على الأقل، دفعة على حسابها، فبات «الأصعب» في الأزمة الخليجية وراء ظهورنا، هكذا تقول الخارجية مؤيدة من البيت الأبيض." (٢٢)

فيما يضيف كاتب آخر:" من يقرأ الأدبيات السياسية الامريكية منذ القرن التاسع عشر، يجد انها اضافة الى البراغماتية، تسعى الى ان تكون استراتيجياتها خصوصا مع الضحايا رابحة او رابحة، فالخسارة خارج المدار وخارج نطاق الجاذبية الانجلوساكسونية، لهذا كان المنشار الامريكي في كل المراحل يأكل اشجار العرب صاعدا وهابطا وحليفا وعدوا، ومن اعتقدوا ذات يوم انهم الاذكى اكتشفوا عكس ذلك لكن بعد فوات الاوان، ويشهد على ذلك شاهات وبينوشيهات اسيا وامريكا اللاتينية اضافة الى اباطرة القارة السوداء!

وما قاله السادات عن امتلاك امريكا لتسعة وتسعين بالمئة من الاوراق في اية لعبة سياسية خصوصا في الشرق الاوسط ابقى واحدا بالمئة على سبيل الاحتياط ، فهل كان هذا الواحد بالمئة من نصيب موسكو ام بكين ام العرب؟ سؤال نطرحه على الضليعين في فقه سياسة ينخرها السوس !!.". (٢٣)

وحصلت فئة " الملف الإيراني " على المركز الثالث " فقد كان لهذة الفئة حصة لابأس بها من المقالات الصحفية التي نشرت في الموقع الإلكتروني لجريدة الدستور الأردنية أثناء المدة المحددة للتحليل، ذلك أن الملف الإيراني تزداد تعقيداته وتشعباته يوماً بعد يوم، فأيران تتهم باستمرار بزعزعة الاستقرار في المنطقة عن طريق نفوذها الممتد في بلدان عديدة سواء كانت عربية أو غير عربية، وهذا ماذهب اليه أحد كتّاب المقالات الصحفية بقوله: " يبقى الحاجز الثالث والاهم وهو "طهران"، هنا نحتاج الى وقفة طويلة تتعلق بأكثر من جانب، الأول هو النفوذ الإيراني في العراق، هذا النفوذ ربما تختصره تصريحات وزير الدفاع الإيراني التي أشار فيها الى أن العراق أصبح جزءاً من الإمبراطورية الفارسية، ويضيف الكاتب: ورغم ان لدى بعض المسؤولين العراقيين "الرغبة" في تجاوز هذا النفوذ او "تحييده" على الأقل الا ان عوامل وحسابات كثيرة تحول دون ذلك، ويتابع الكاتب: اما الجانب الثاني فيتعلق بما جرى على صعيد العلاقات الأردنية الإيرانية التي تعرضت في الشهور الماضية "لإصابات" عديدة افرزت حالة من "الاستقصاء" والشدّ، وبالتالي فإن "انسداد" خط عمان بغداد له علاقة مباشرة "بطهران" وحساباتها في المنطقة، وخاصة في ملفين متداخلين مرتبطان بالأردن : الأول الأوضاع في سوريا وتحديدا في البادية السورية الجنوبية، والثاني الحرب على الإرهاب وموقف الأردن من تصنيف التنظيمات الإرهابية." (٢٤)

وذهب كاتب آخر إلى أن الأزمات والأحداث الجارية والمتسارعة في البلدان العربية تصب بمصلحة ايران، حيث يقول: " أما التغير الرابع والأهم، فيتعلق بالدور الايراني في المنطقة، الذي يستفيد فعليا من

كل الاوضاع والأزمات العربية، ويستثمر فيها بشكل واضح، بما يصب لمصلحته، ومصلحة الحلفاء معه، وكل المؤشرات تقول – والكلام للكاتب – أن طهران هي المستفيدة الأولى والأخيرة، من كل هذا الاضطراب الاقليمي، وأن استفادتها تتعاظم يوما بعد يوم، بما يجعل الهلال الشيعي واضحا في عز النهار من ايران مرورا بالعراق وصولا إلى سوريا والبحر الأبيض المتوسط.

ويوضح الكاتب متسائلاً: كل هذه العوامل وغيرها، تفصيليا، تصب لمصلحة النظام، الذي يبدو على مشارف انتصار كبير، هو وسلسلة تحالفاته، لكن السؤال الأهم يتعلق بالذي ستفعله واشنطن، وهل ستترك ثمار الأزمة السورية، للنظام ومرجعياته في ايران، أم تخطط الان لمخطط جديد يعيد انتاج الأزمة السورية، ويرتد سلبا على طهران، في المحصلة؟! ". (٢٥).

ويرى كاتب آخر أن ايران هي البلد الذي يتحمل خسارة جسيمة بالأرواح والأموال جراء تدخله في سوريا كما غيرها من البلدان سواء كانت عربية أم أجنبية، من أجل ضمان مصالحه وحماية أمنه القومي، عن طريق تغذية الصراعات في دول مختلفة وتشكيل جماعات مسلحة تحارب بالنيابة عنه من أجل اشغال العالم سيما الولايات المتحدة الأمريكية بهذه الحروب والصراعات والاضطرابات ويتمكن من ابعاد شبح الحرب عنه، فيقول الكاتب: " الشعب السوري هو الأكثر خسارة دون شك، بملايين من الشهداء والضحايا والمهجّرين، وبتدمير شامل للبلد. بعد ذلك تأتي إيران وحلفاؤها؛ بعشرات المليارات من الخسائر، وعشرات الآلاف من القتلى والجرحى، مع التحوّل إلى عدو راسخ في وعي غالبية الأمة.

ويتسائل الكاتب : ولكن هل أدت هذه الخسائر لإيران وحلفائها إلى الحفاظ على السيطرة على سوريا؟ كلا بكل تأكيد، وكان هذا واضحا منذ اللحظة التي تم فيها استدعاء روسيا إلى سوريا، فبوتين، كما أي قوة دولية تبحث عن القوة والنفوذ لا يوزع وجبات مجانية، وهو جاء ليكون صاحب اليد العليا، وهنا – والكلام للكاتب – خسرت إيران بكل تأكيد، لكن الأكثر إثارة هي أن إيران التي أشعلت كل هذه الحرب بشعار المقاومة والممانعة، لم تجلب إلى سوريا قوة معادية للكيان الصهيوني، بل قوة لها صلات حميمة معها، بخاصة في زمن بوتين، ويبين الكاتب: وهنا يبدأ فصل آخر من الملهاة، إذ سيكون على الأخير أن يضيف لأرباح الصهاينة ممثلة في استنزاف جميع الأعداء (إيران وحلفاؤها، حزب الله، ربيع العرب وتدمير سوريا)، ربحا آخر يتمثل في تقليم أظافر إيران في سوريا، وما قصة صفقة الجنوب سوى تأكيد على ذلك، حتى لو قيل إنها أفادت النظام، ذلك أن النظام الذي سيبقى هو نظام منهك يطلب ود الصهاينة، وقد تضاف إليه إيران التي لن تحتمل عقوبات جديدة بمناكفة أمريكا والغرب. " (٢٦).

وقد وردت فئة " تداعيات داعش والربيع العربي على الدول العربية" في المرتبة الرابعة على الرغم من أهمية هذا الملف الخطير الذي كان سبباً مباشراً ورئيساً في الإطاحة بأنظمة عربية متجذرة حكمت شعوبها وبلدانها لعشرات السنين، وخلفت دماراً هائلاً لهذه البلدان على المستويات كافة، فضلاً عن تشريدها وتهجيرها لملايين البشر داخلياً وخارجياً، وتسببها في مقتل وجرح مئات الآلاف منهم ومن القوات

الأمنية لتلك الدول، ناهيك عن تأثيرها الأمني والإقتصادي والإجتماعي على الدول المجاورة والدول البعيدة. وتعود هذه المرتبة المتدنية التي حصلت عليها هذه الفئة قياساً للفئات الرئيسة الأخرى من وجهة نظر الباحث لسببين: الأول هو اهتمام كتّاب المقالات في المواقع الإلكترونية للصحف العربية بالمسببات الرئيسة لنشوء هذه الحركات والمجاميع المسلحة والتنظيمات الارهابية ومن يديرها ويحركها بشكل خفي لتحقيق مصالحه وغاياته وأهدافه الخاصة، فنرى أن كتّاب المقالات في هذه المواقع ممثلة بعينة البحث "موقع جريدة الدستور الأردنية " اهتموا بصراع الصهاينة مع العرب وسياسة إدارات الولايات المتحدة الأمريكية المتعاقبة إزاء الدول العربية وملف إيران ونفوذها الواضح في الدول العربية وغيرها، على أساس أن هذه الدول هي المستفيدة من أفعال التنظيمات الارهابية والحركات المسلحة، ذلك لأن أفعالها تصب في مصلحة هذه الدول وتهيئ لها المناخ المناسب والأرضية الخصبة للتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية وممارسة نشاطاتها المشبوهة فيها. والسبب الثاني هو قصور كتّاب المقالات الصحفية في المواقع الالكترونية للصحف العربية في تناول وتسليط الضوء بشكل مكثف على هذه الظاهرة الخطيرة والآفة الفتاكة التي أطاحت ببعض الحكومات العربية وأصابة بلدانها بدمار شبه شامل وشردت سكانها.

ويقول أحد الكتّاب بهذا الخصوص " التغير الثاني يتعلق باستنفاذ العالم لاهدافه الخفية من الصراع السوري، فقد تم تدمير البنية السورية، والاقتصاد السوري، وتشظية البنية الداخلية على الصعيد الوطني، وتمت التوطئة لعقود من الكراهية بين السوريين على اساس ديني او مذهبي او طائفي، وبما ان هذه الغايات قد تحققت وفقا لمن يخططون عالميا، فقد آن الاوان الى تثبيت هذه النتائج، وتحويلها الى وقائع جديده، في ظل سورية مدمرة ومحطمة، على كل المستويات.

ويتابع الكاتب: يأتينا التغير الثالث والمتعلق بأنجازات المعسكر الايراني السوري العراقي، على صعيد الحرب على الارهاب، اذ ان نتائج ماجرى في الموصل ترتد على سوريا ايضا، وماسنراه في الرقة ومناطق جنوب سورية، يثبت ان المعارضة بشكلها المتطرف، في نهاية ايامها، في حين ان بقية انماط المعارضة العسكرية، غير المتطرفة، مرتبطة باجندات الدول الممولة، وتتأثر بقوة بتغيرات الواقع الاقليمي والدولي، ومايمكن قوله هنا، ان النظام السوري امامه وقت قصير جدا، ولربما عدة شهور حتى ينهي اخر هذه التنظيمات.

ويتوقع الكاتب: الأغلب أن الولايات المتحدة، لن تدع الأزمة السورية، لتنتهي لصالح النظام السوري، بشكل مطلق، دون ان تحصل على حصتها في النتائج، وهذا يعني احد امرين اما صفقة مع النظام السوري وايران، تسمح للنظام بترسيم انتصاره، مقابل تحقيق مصالح اميركية وعربية محددة في المنطقة، واما الدخول الى سيناريو اخر، وهو سيناريو التقسيم، لمنع النظام ومرجعيته في طهران، من الاستمتاع بأنتصاره بعد هذه السنوات.

ويرى الكاتب: هذا يعني بشكل واضح أن المنطقة أمام أمرين، أما التقسيم الجغرافي لسورية، وأما الوصول الى تسوية كبرى بين الفرقاء، والمؤكد في كل الأحوال أن الخاسر الوحيد هو الشعب السوري، ومعه العرب السنة، الذين باتوا مجرد فرق صغير في حسابات الفرقاء.".(٢٧)

فيما يصف كاتب آخر حال سوريا وشعبها جراء غزو الدواعش لها وشمولها " بالربيع العربي" وكيف كانت قبل ذلك، مؤكداً أن مصالح الدول الاستعمارية الكبرى وراء ماجرى لها فيقولً : " العائد من الحرب وجد النياشين على صدور السياسيين .الجندي العائد بقدم واحدة وجد وطنه كسيحاً بلا قدمين .الجندي الذي لم يعد من الحرب مات سعيداً.ظن ان وطنه تحرر من العدو، مات قبل ان يرى وطنه اشلاء فيما العدو اعداء.

ويوضح الكاتب: اولئك الذين بقوا في الوطن لم يعودوا يتذوقوا من الوطن الا مرارة الحرمان من الماء والكهرباء والخبز ومن..الحنان.كانوا يركبون الباص من حي الى حي، ينزلون في المحطة الاخيرة محملين بسلال التين والعنب وباقات الياسمين.صار الحي، بقدرة متآمر، ساحة معركة والعدو شقيقا وابن عم وجارا .جار الزمن على من سبقوا ذات تاريخ الزمن .

ويقارن الكاتب بين الأمس واليوم بقوله: كان البلد كله محطة في طريق الحرير بين الشرق والغرب، من الصين الى وسط اوروبا .صار مكباً مليئا بالدم الازرق والاصفر والاحمر البارد.جاؤوه غزاة مقنعين، هذا قيصر وذاك رامبو، وكلهم عبيد للحاخام الاكبر القابع في كهف التاريخ.

ويصف الكاتب حال سوريا اليوم: من جنيف الى الاستانة ومن الاستانة الى جنيف للمرة السابعة يجرجرون سوريا من شعرها وجغرافيتها وتاريخها ووحدتها.سوريا التي كانت نفسها يوما جزءا من بلاد الشام .يمزقونها اشلاء، يختلفون ويتفقون ثم يعودون يختلفون والقرار دوما بيد الروس والاميركان.

للروس مصالحهم وللاميركان مصالحهم ومصلحة اسرائيل في بؤبؤ عيون موسكو وواشنطن!". (٢٨)

بينما يوضح كاتب آخر في حوار مع القارئ.. أن الإرهاب هو صنيعة أمريكا، والربيع العربي هو مؤامرة كبرى لتدمير الدول العربية وحماية الصهيونية فيقول : " عزيزي القارئ، أعرف أنك على قناعة تامة بأن الإرهاب صنيعة الولايات المتحدة، وأن داعش ومن قبلها القاعدة هما ذرية الاستخبارات الأمريكية غير الشرعية لتحقيق مصالح الامبريالية، وقد يصل بك الأمر إلى الإيمان بأن الربيع العربي ما هو إلا مؤامرة كبرى لتدمير الدول الكبرى التي تشكل تهديدا للصهيونية، بدءا بالعراق ولن تنتهي عند سوريا. ". (٢٩)

وحصلت فئة " الأزمة السعودية – القطرية " على المرتبة الخامسة والأخيرة، مايدل على ضعف اهتمام كتّاب المقالات الصحفية في مواقع الصحف العربية بالقضايا العربية – العربية رغم أهميتها كونها تمثل البيت الداخلي العربي الذي من الضروري أن يكون موحداً ومتماسكاً لمواجهة التهديدات ولأخطار الخارجية. وقد تعددت وجهات نظر كتّاب المقالات الصحفية إزاء الأزمة الخليجية، فمنهم من توقع أنها

ستكون باب للتدخلات الخارجية فيقول: " وبعد انفجار الازمة الخليجية الحالية، بدى موقف تركيا في الساعات الاولى اكثر حيادية. غير ان اردوغان اتخذ فجاة موقفا منحازا، ثم جمع البرلمان واتخذ قرارا بالسماح للحكومة بارسال قوات الى قطر، رافعا سقف حجم هذه القوات الى خمسة الاف جندي.

ويتابع الكاتب: فوجئت الدول الخليجية بهذا الموقف التركي المبالغ فيه، خاصة انه تضمن خطوات عسكرية في الوقت الذي يستبعد فيه الجميع استخدام الخيار العسكري في الازمة الخليجية . حيث لم يكن للقرار التركي أي مبرر في هذه الحاله. غير أن الدول الخليجية فهمت أن هذه الخطوات تحمل رسائل سياسية أكثر مما تحمل من الرسائل العسكرية.

وأكثر هذه الرسائل حساسية – والكلام للكاتب – ، هي أن القرار التركي لم يكن من الممكن اتخاذه دون موافقة واشنطن. كما أن أي تفكير خليجي بالتحرك العسكري مستقبلا ضد الدوحة يعني مواجهة مع تركيا.". (٣٠).

ويرى كاتب آخر أن الأزمة الخليجية ستؤثر سلباً على الأقتصاد العربي والعالمي وأن اسرائيل هي الرابح الأكبر من احتمال تفكك وتصدع مجلس التعاون، فيقول: " وبالطبع، فإن استمرار الأزمة وتصعيدها له أبعاد دولية كذلك، فالعالم الذي يشهد تقلبات سريعة في أسعار صرف العملات وفي أسعار النفط، والذهب، والبورصات، لن يبقى في منأى عن آثار تلك الأزمة خاصة وأن الحساسية الاقتصادية الدولية مرتفعة جداً.

ويستطرد الكاتب: لا نريد أن نقول ان إسرائيل هي الفائز الأكبر من احتمالات تفكك مجلس التعاون، أو تراجعه أو تقلصه، ولكن الواضح أن هذه ستكون ضربة قاسية لكل الدول العربية، وبخاصة تلك الدول التي ترتبط اقتصاداتها بحكم الجوار، والتاريخ، والتحالفات السابقة وغيرها مع دول الخليج برباط اقتصادي واجتماعي وسياسي واستراتيجي متين.

ويبدي الكاتب مخاوفه بقوله: والخشية كل الخشية أنه إذا استمرت هذه الأزمة لفترة طويلة حتى لو بقيت على وتيرتها الحالية دون تصعيد كبير، فإنها سوف تضع ضغوطاً متزايدة على الدول العربية الأخرى لأخذ مواقف من هذا الفريق أو ذلك. وإذا استمر الحصار ضد دولة قطر، فإنها ستكون مضطرة إلى الرد على المقاطعة، مما يعزز من فرصة تذويب مجلس التعاون أو تقليصه.

وينصح الكاتب مطالباً: لا نريد أن نذكّر أبناء الوطن العربي كله بما تفعله إسرائيل، وما تستغله من انشقاق الصف العربي الكلي والإقليمي لكي تنفذ مخططاتها في الأرض المحتلة، وبخاصة القدس.

المطلوب الآن هو تعقيل المواقف السياسية بالفهم الاقتصادي والواقع الاقتصادي، ولكن مطلوب أيضاً رصّ الصفوف لمواجهة المخاطر التي تحيط بنا من كل جانب.". (٣١)

ويرى كاتب آخر أن أمريكا لم تكن صادقة وجادة في حل الأزمة الخليجية، بل هي تبحث عن مصالحها الخاصة فيها، فيقول: " ويمكن القول وإن بتحفظ، أن الصفقة التي أبرمتها الدوحة مع واشنطن، كانت «ضربة معلم» بالمعنى الدبلوماسي للكلمة (بالمعنى السياسي الصفقة تعمق ارتباط الإمارة وتبعيتها لواشنطن)، إذ سيكون بمقدور تيلرسون أن يبلغ نظراءه من الدول الأربع، بأن مطالبهم قد لُبِيت، وأن واشنطن هي من سيسهر على التأكد من التزام قطر بهذه المطالب، ولن يكون بمقدور أحد أن يقلل من شأن الالتزام الأمريكي بمحاربة واشنطن أو يطعن في قدرة واشنطن على متابعة تنفيذ بنود الاتفاق الأمريكي – القطري.". (٣٢)

فيما يذهب كاتب آخر إلى طرح وجهة نظر أخرى تُفصح عن أن الأزمة الخليجية ليست سهلة، وأن ايران لها دور رئيس فيها، داعياً جميع الأطراف بما فيها السعودية إلى الإنصات لصوت العقل والحكمة وأن تسلك طريق التسوية الشاملة لهذه الأزمة كونه الحل الأسلم. فيقول: " يجب ان لا تستهين قطر بالمقاطعة الخليجية لها، ويجب ان لا تعاند، وان تعيد التفكير في كافة الملفات التي اقحمت نفسها فيها في أوقات سابقة عنوة، من باب منافسة الدول الخليجية على دور أكبر في الخليج والعالم العربي بل والعالم ايضا.

ويحذر الكاتب: الارتماء في احضان ايران اصلاح للخطأ باثم كبير لا يغتفر، وهذا النوع من الاخطاء يصعب العودة عنه وقد تكون نتيجته كارثية على الشعب القطري الخليجي العربي الذي لا ولن يقبل يوما بان يكون وطنه أداة في يد دولة تعيث فسادا اينما حلت والمشاهد واضحة في العراق وسوريا واليمن.

ويضيف الكاتب: اذا كانت قطر ستبدأ في التمترس خلف مواقفها، فان ذلك سيجر الويلات للمنطقة، ويرشح الوضع السياسي الى تصعيد أخطر، فأي فائدة ستجنيها من التحالف مع دولة كأيران تظهر عداء علنيا ليس سياسيا فقط، بل عسكريا على ساحات عربية عديدة.

ويتابع الكاتب: ان احتضان ايران لقطر، سيجبر هذه الدولة الخليجية الصغيرة على اعادة بناء نفسها للتوافق مع محورها الجديد، فمثلا قد تنقل دعمها للجماعات الارهابية في العراق وسوريا للجهة الاخرى من الميليشيات الشيعية على رأسها حزب الله، وقوات الحشد الشعبي في العراق.

وستعيد قطر النظر – والكلام للكاتب – في علاقاتها وانفتاحها الاخير مع تركيا بطلب ايراني ما يفقدها ساحة هامة للعمل مع جماعة الاخوان المسلمين الحليف التاريخي لها، كما ستحاول اميركا ودول اوروبية اعادة ترتيب علاقتها مع قطر للحفاظ على مصالحها مع دول مثل السعودية والامارات، فالعالم اصبح على شبه قناعة الان بان قطر داعم رئيس للارهاب. قطر لا تستطيع ان تغفل بانها لن تستطيع تعويض خسائرها الاقتصادية جراء الاجراءات الخليجية الاخيرة، عبر ايران او غيرها، لان السعودية والإمارات تستحوذان على ٦٥ في المئة من صادرات قطر إلى الدول العربية.

ويطالب الكاتب: في المقابل، على الدول الخليجية الاخرى وعلى رأسها السعودية، الاستماع للوساطات العربية الهادفة الى تسوية الازمة مع قطر، وبدايتها تحرك أمير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح، فانا اجزم بان قطر لن تكون قادرة على تحمل كلفة هذه المقاطعة العربية. الحل هو التسوية العربية وليس الارتماء في أحضان ايران!!!.". (٣٣)

جدول رقم (٢) يوضح الفئات الفرعية وتكراراتها ونسبها المئوية ضمن "فئة الصراع العربي – الصهيوني ".

ت	الفئات	التكرارات	النسبة	المرتبة
١	قيام دولة فلسطينية مستقلة .	٤٣	%٣٨,٣٩	الأولى
٢	المطالبة بتسوية شاملة للقضية الفلسطينية.	٣٢	%٢٨,٥٧	الثانية
٣	أميركا غير جادة لحل القضية الفلسطينية.	١٩	%١٦,٩٦	الثالثة
٤	اسرائيل غير مهتمة بالمواقف الدولية والعربية المساندة للفلسطينيين.	١١	% ٩,٨٢	الرابعة
٥	العرب باعوا القضية الفلسطينة.	٧	%٦,٢٦	الخامسة
	المجموع	١١٢	%١٠٠	

تشير بيانات جدول رقم (٢) أن فئة " قيام دولة فسطينية مستقلة" حلت بالمرتبة الأولى بواقع ٤٣ تكراراً ونسبة مئوية مقدارها ٣٨،٣٩% ، الأمر الذي يعطي دلالة واضحة هي أن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة مطلب جماهيري مصيري لابد منه، سواء كان على المستوى الفلسطيني أو المستوى العربي، فيما حصلت فئة " المطالبة بتسوية شاملة للقضية الفلسطينية" على المرتبة الثانية بواقع ٣٢ تكراراً ونسبة مئوية مقدارها ٢٨،٥٧% ما يؤكد أن القضية الفلسطينية لايمكن أن تحل إلا بشكل كامل وشامل، وأن تجزئتها تنعكس سلباً على الفرص االمتوفرة للحلول. وجاءت فئة " أمريكا غير جادة لحل القضية الفلسطينية" بالمرتبة الثالثة بواقع ١٩ تكراراً ونسبة مئوية مقدارها ١٦،٩٦%. بينما نالت فئة " اسرائيل غير مهتمة بالمواقف الدولية والعربية المساندة للفلسطينيين" المرتبة الرابعة بواقع ١١ تكراراً ونسبة مئوية مقدارها ٩،٨٢. وأخيراً وردت فئة " العرب باعوا القضية الفلسطينية " بالمرتبة الخامسة بواقع ٧ تكرارات ونسبة مئوية مقدارها ٦،٢٦% ، ما يعطي انطباعاً أن كتّاب المقالات الصحفية لم يتطرقوا بكثرة إلى هذه الفئة، ايماناً منهم على مايبدوا بأن العرب لايمكن أن يتخلوا عن قضيتهم المركزية المصيرية بأي ظرف من الظروف.

جدول رقم (٣) يوضح الفئات الفرعية وتكراراتها ونسبها المئوية ضمن " فئة سياسات ترامب إزاء الدول العربية".

ت	الفئات	التكرارات	النسبة	المرتبة
١	ابتزاز الدول العربية وسياسياً مالياً .	٢٧	%٣٥,٥٢	الأولى
٢	عدم الوفاء بالوعود والتخلي عن الحلفاء.	١٧	%٢٢,٣٩	الثانية
٣	افتعال الأزمات.	١٢	%٧٨،١٥	الثالثة
٤	السيطرة على القرار العربي.	١١	%١٤,٤٧	الرابعة
٥	التدخل في الشؤون الداخلية.	٩	%١١,٨٤	الخامسة
	المجموع	٧٦	%١٠٠	

يتضح من بيانات جدول رقم (٣) أن فئة (ابتزاز الدول العربية سياسياً ومالياً) حازت على المرتبة الأولى بواقع ٢٧ تكراراً ونسبة مئوية مقدارها ٣٥،٥٢% ، مايدل على أن هذه السياسة المتبعة من قبل ترامب أصبحت مثار اهتمام وسائل الإعلام عامة والمواقع الإلكترونية للصحف العربية خاصة، لما لها من أبعاد ودلالات معروفة، وهدفها واضح وهو استنزاف الدول العربية مالياً واقتصادياً والسيطرة على مواردها ومدخولاتها، بحجة حماية أمنها من التدخلات الخارجية، وضمان بقاء حكامها على كراسي الحكم. وقد أفصح ترامب صراحة عن سياسته هذه إزاء السعودية والعراق والكويت وغيرها من الدول العربية.

فيما حلت فئة (عدم الوفاء بالوعود والتخلي عن الحلفاء) بالمرتبة الثانية بواقع ١٧ تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها ٢٢،٣٩% ، إذ نالت هذه الفئة اهتمام ملحوظ من قبل كتّاب الموقع الإلكتروني لجريدة الدستور الأردنية، فقد أصبحت هذه السياسة سمة بارزة للرئيس الأمريكي ترامب، وهذا ما تبين عندما تخلى عن حلفائه الأكراد في شمال العراق وشمال سوريا وكذلك تنصله عن وعوده للعديد من الدول العربية، كالسعودية واليمن والعراق وفلسطين المحتلة التي انحاز في قضيتها انحيازا تاماً للكيان الصهيوني، وغيرها من الدول العربية وقوى المعارضة فيها.

بينما نالت فئة " افتعال الأزمات " المرتبة الثالثة " بواقع ١٢ تكراراً ونسبة مئوية بلغت ٧٨،١٥% ، و جائت بالمرتبة الرابعة فئة " السيطرة على القرار العربي"، بواقع ١١ تكراراً ونسبة مئوية بلغت ١٤,٤٧% ،وقد حصلت فئة " التدخل في الشؤون الداخلية " على المرتبة الخامسة والأخيرة بواقع ٩ تكرارات ونسبة مئوية مقدارها ١١،٨٤%. ويرى الباحث أن هذه الفئة هي نهج مستمر لرؤساء الولايات

المتحدة الأمريكية سيما الرئيس ترامب، لكن في أغلب الأحيان لا تكون بشكلٍ مباشر، بل عن طريق أصدقاء ووكلاء معتمدين ينفذون أجندة هؤلاء الحكام ويحافظون على مصالح دولهم، لذلك لم يتم التطرق الى هذه الفئة من قبل كتّاب الموقع الإلكتروني لجريدة الدستور الأردنية بشكل موسع، وحلت بالمرتبة الأخيرة.

جدول رقم (٤) يوضح الفئات الفرعية وتكراراتها ونسبها المئوية ضمن " فئة الملف الإيراني".

ت	الفئات	التكرارات	النسبة	المرتبة
١	ايران سبب في زعزعة استقرار المنطقة.	٢٠	%٣٩,٢٣	الأولى
٢	ايران دولة مصدرة وراعية للارهاب.	١٣	%٢٥,٤٩	الثانية
٣	ايران تسعى لامتلاك سلاح نووي.	٨	%١٥,٦٨	الثالثة
٤	ايران تتدخل في الشؤون الداخية للدول.	٦	%١١,٧٦	الرابعة
٥	ايران منهارة داخلياً بسبب سياسة حكومتها.	٤	%٧,٨٤	الخامسة
	المجموع	٥١	%١٠٠	

تشير بيانات جدول رقم (٤) أن فئة " ايران سبب في زعزعة استقرار المنطقة " تصدرت بالمركز الأول بواقع ٢٠ تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها ٣٩,٢٣% ، حيث ينسب لهذه الدولة وبشكل متكرر ما يجري من أزمات وصراعات وحروب في العديد من الدول العربية، كالعراق وسوريا واليمن ولبنان وغيرها، عن طريق قوى وأحزاب وأصدقاء وجماعات مسلحة تقاتل بالنيابة عنها وتثير الفوضى والبلبلة وعدم الاستقرار في تلك الدول، كي تبعد شبح الحرب عنها وتنأى بنفسها عن المشاكل وتفاوض الدول الكبرى بهذه الورقة ضماناً لمصالحها وحماية أمنها القومي من أي اعتداء خارجي.

بينما حلت فئة " ايران دولة مصدرة وراعية للارهاب " بالمرتبة الثانية بواقع ١٣ تكراراً ونسبة مئوية بلغت ٢٥,٤٩% ، فغالباً ما تتهم ايران أنها ترعى وتدعم الجماعات المسلحة والعناصر الإرهابية، وتستخدمهم كأذرع وأدوات لها للقيام باعمال عسكرية وإرهابية وتخريبية في دول أخرى معادية لها أو تشكل عائقاً أمام تنفيذ أجندتها في المنطقة، أوتعرض مصالحها للخطر.

وحصلت فئة (ايران تسعى لامتلاك سلاح نووي) على المرتبة الثالثة بواقع ٨ تكرارات ونسبة مئوية بلغت ١٥,٦٨% ، في حين نالت فئة (ايران تتدخل في الشؤون الداخلية للدول) المرتبة الرابعة بواقع ٦ تكرارات ونسبة مئوية مقدارها ١١,٧٦%. ، وأخيراً ظهرت فئة (ايران منهارة داخليا بسبب سياسة حكومتها) بالمرتبة الخامسة بواقع ٤ تكرارات ونسبة مئوية مقدارها ٧,٨٤% ، وعلى الرغم من أن الوضع الداخلي الايراني يعاني من تصدعات وأزمات وتذمر شعبي، إلا أن هذه الفئة لم تتكرر بكثرة في مقالات كتّاب الموقع الإلكتروني لجريدة الدستور الأردنية وظهرت بالمرتبة الأخيرة، وقد يعزى ذلك لعدة أسباب منها – حسب رأي الباحث – أن الشعب الإيراني يحب بلده ومتمسك بالدفاع عنه، فلا يفصح عن ذلك العوز والحرمان أو الأذى الذي يلحق به لغير الايرانيين ولا يكشف ذلك أمام وسائل الاعلام، والسبب المحتمل الآخر هو خوف الشعب من قيام النظام الحاكم والموالين له بالبطش بكل من يخرج عن طوعه أو يتمرد عليه أو يطالب بحقوقه.

جدول رقم (٥) يوضح الفئات الفرعية وتكراراتها ونسبها المئوية ضمن " فئة تداعيات داعش والربيع العربي على الدول العربية ".

ت	الفئات	التكرارات	النسبة	المرتبة
١	نزوح وتهجير ملايين الأفراد داخلياً وخارجياً.	١٦	%٣٧,٢٣	الأولى
٢	مقتل وجرح الآلاف من المدنيين والعسكريين.	١٤	%٣٢,٥٥	الثانية
٣	تدمير شبه شامل للبنى التحتية.	٨	%١٨,٦٠	الثالثة
٤	غير ملبي لطموحات وآمال الشعوب العربية.	٣	%٦,٩٧	الرابعة
٥	فسح المجال لتدخلات الدول الاجنبية في شؤون الدول العربية .	٢	%٤,٦٥	الخامسة
	المجموع	٤٣	%١٠٠	

يظهر من بيانات جدول رقم (٥) أن فئة (نزوح وتهجير ملايين الأفراد داخليا وخارجيا) برزت بالمرتبة الأولى بواقع ١٦ تكرارا ونسبة مئوية بلغت ٣٧،٢٣% ، إذ أن هذه الكارثة الإنسانية التي يندى لها جبين الإنسانية، فرضت نفسها على وسائل الإعلام عامة والمواقع الإلكترونية للصحف العربية خاصة، كونها مادة إعلامية دسمة تتسابق عليها مختلف الوسائل.

وحصلت فئة (مقتل وجرح الآلاف من المدنيين والعسكريين) على المرتبة الثانية بواقع ١٤ تكرارا ونسبة مئوية بلغت ٣٢،٥٥% ، حيث أن هذه الفئة لا تقل فضاعة ووحشية عن التي سبقتها، ماجعلها تتصدر نشرات أخبار وسائل الإعلام كافة، وتصلح كمادة صحفية لمختلف الفنون. فيما جاءت فئة (تدمير شبه شامل للبنى التحتية) بالمرتبة الثالثة بواقع ٨ تكرارات ونسبة مئوية بلغت ١٨,٦٠% ، بينما وردت فئة (خيبت طموحات وآمال الشعوب العربية) بالمرتبة الرابعة بواقع٣ تكرارات ونسبة مئوية مقدارها ٦,٩٧% ، وأخيرا كانت المرتبة الخامسة من نصيب فئة (فسحت المجال لتدخلات الدول الأجنبية في شؤون الدول العربية) بواقع ٢ تكرارا ونسبة مئوية مقدارها ٤,٦٥%. ويشير ذلك إلى أن هنالك قصورا واضحا من قبل كتّاب المقالات الصحفية في الموقع الإلكتروني لجريدة الدستور الأردنية في تناول هذه الفئة وتسليط الضوء عليها، ذلك لما لهذه الفئة من أهمية رئيسة في كل ما جرى ويجري من أحداث وصراعات وحروب ودمار وتخريب في البلدان العربية، حيث أن المراد من ذلك كله هو فتح الأبواب كافة للدول الأجنبية المستفيدة من ذلك كي تتدخل في شؤون الدول العربية وتدير الأمور كيف ما تشاء وتسيطر على قرار وخيرات وثروات تلك الدول وتعبث بأمنها وتعيد تقسيمها من جديد وتغير ديموغرافيتها.

جدول رقم (٦) يوضح الفئات الفرعية و تكراراتها ونسبها المئوية ضمن " فئة الأزمة السعودية – القطرية".

ت	الفئات	التكرارات	النسبة	المرتبة
١	الأزَمَة باب للتدخلات الخارجية في شؤون الخليج العربي.	٩	%٣٤,٦١	الأولى
٢	يجب إنهاء الأزمة سريعاً.	٥	%١٩,٢٤	الثانية
٣	أمريكا تبحث عن مصالحها الناجمة عن الأزمة.	٥	%١٩,٢٤	الثانية مكرر
٤	الأزمة سببها أيرن.	٤	%١٥,٣٨	الثالثة
٥	الأزمة سببها قطر.	٣	%١١,٥٣	الرابعة
	المجموع	٢٦	%١٠٠	

يتضح من بيانات جدول رقم (٦) أن فئة (الأزَمَة باب للتدخلات الخارجية في شؤون الخليج العربي) تصدرت المرتبة الأولى بواقع ٩ تكرارات ونسبة مئوية بلغت ٣٤,٦١% ، مايعني أن هنالك وعي وإدراك لدى كتّاب المقالات الصحفية في الموقع الإلكتروني لجريدة الدستور الأردنية لحقيقية الأسباب الكامنة وراء اشعال هذه الفتنة بين الأشقاء في منطقة تسبح ببحر من الخيرات والثروات والأموال، تجعل

من يسيطر عليها في وضع أفضل يسمح له بالتأثير في القرار الدولي، ومن ثم التفاوض بها بخصوص قضايا أخرى سياسية أو أمنية أو غيرها، لذا فان التدخلات الخارجية هي سبب رئيس لتأجيج الصراع وإذكاء الخلافات بين الأشقاء في دول الخليج حسبما أظهرته النسبة التي حصلت عليها هذه الفئة وعدد مرات تكرارها ضمن المقالات السياسية في الموقع الإلكتروني عينة البحث.

وتقاسمت فئتا (يجب إنهاء الأزمة سريعاً) و(أمريكا تبحث عن مصالحها الناجمة عن الأزمة) المرتبة الثانية بواقع ٥ تكرارات لكل منهما ونسبة مئوية مقدارها ١٩,٢٤% ، مايشير إلى وعي كتّاب المقالات السياسية في جريدة الدستور الأردنية بخطورة هذه المشكلة وإيمانهم بضرورة حلها عاجلاً، لغلق الأبواب أمام من يخططون لتفاقمها، وبالتالي ستنكوي المنطقة كلها بنارها وتتحمل تبعاتها، إذ أصبح من المعلوم وبما لايقبل الشك أن الولايات المتحدة الأمريكية تبحث عن تحقيق مصالحها في كل مكان وزمان، سواء كان عن طريق افتعال الأزمات أو إذكاء الفتن والصراعات والحروب، أو عن طريق لعب دور الوسيط بين الأطراف المتنازعة، وبالتالي تحاول التدخل في ذلك كله واقتراح الحلول وفق رؤيتها وستراتيجيتها وبما يضمن مصالحها.

ونالت فئة (الأزمة سببها أيرن) المرتبة الثالثة بواقع ٤ تكرارات ونسبة مئوية بلغت ١٥,٣٨% ، بينما وردت في المرتبة الرابعة والأخيرة فئة (الأزمة سببها قطر) بواقع ٣ تكرارات ونسبة مئوية مقدارها ١١,٥٣% ، ويدل ورود هذه الفئة بالمرتبة الأخيرة على التزام الحياد من قبل كتّاب المقالات السياسية في الموقع الإلكتروني لجريدة الدستور الأردنية ووقوفهم على مسافة واحدة من الأشقاء أطراف الأزمة، تجنبا لإثارة الفتن فيما بينهم، فضلا عن أن مقالاتهم كانت تدعوا إلى الحل العاجل وليس التصعيد، مقتنعين أن هنالك أطرافا خارجية كانت سببا في نشوء هذا الخلاف لتنفيذ أجندتها وتحقيق أهدافها ومصالحها.

الاستنتاجات

١- أغلب المقالات الصحفية السياسية في المواقع الإلكترونية للصحف العربية– ممثله بعينة البحث– تحمل مضامين تتسق وتوجهات حكومات البلدان التي ينتمي إليها الكتَّاب.

٢- ضعف الجرأة لدى – بعض– كتَّاب المقالات الصحفية السياسية في المواقع الالكترونية للصحف العربية – ممثله بعينة البحث– في تناولهم المواضيع والأحداث السياسية بموضوعية وبتجرد سيما التي تخص بلدانهم أو البلدان التي تتمتع بعلاقات طيبة ومصالح مشتركة مع بلدانهم.

٣- توجهات كتّاب المقالات الصحفية السياسية- ممثله بعينة البحث- تتسق في الغالب مع توجهات الصحيفة أو تتناغم معها.
٤- اقتصار مقالات كتّاب المواقع الإلكترونية للصحف العربية- ممثله بعينة البحث- على قضايا وأحداث معينة أغلبها محلية، دون تسليط الضوء على كل ما هو مهم ويستحق الخوض فيه.
٥- حصة قضايا وأحداث العراق – رغم أهميتها – قليلة في تناولها من قبل كتّاب المقالات الصحفية السياسية في المواقع الإلكترونية للصحف العربية- ممثله بعينة البحث- ، وقد اتضح ذلك في عدم تسليط الضوء من قبل كتّاب المقالات الصحفية في الموقع الإلكتروني لجريدة الدستور الأردنية (عينة البحث) أثناء المدة المحددة للتحليل على قضية عراقية مهمة وهي استفتاء انفصال إقليم كردستان العراق عن الحكومة المركزية لتأسيس دولة كردية مستقلة.

رؤية ومقترحات

١- ضرورة تنمية المهارات الفكرية والمهنية لكتّاب المقالات العرب والارتباط بالواقع المعاش من أجل الوصول إلى مقالات نوعية سيما ونحن نعيش في عالم يشهد تطورا وتقدما ومنافسة شديدة في مجال الفكر والإتصال والإعلام.
٢- توسيع نطاق المهارات لكتّاب المقالات الصحفية والكتابة في مواضيع مختلفة وعدم حصرها في المقالات التخصصية التي تتلائم مع اختصاصاتهم فقط.
٣- أن تقوم المؤسسات الصحفية بإيجاد نوع من العلاقة الوطيدة، مع نخبة من المفكرين، والكتّاب، والأدباء، والسياسيين، لأجل تمحيص الأحداث، وإبراز المهم منها، والربط فيما بينها، للخروج بآراء و أفكار تهم القراء وتثير اهتماماتهم.
٤- فسح المجال أمام الصحفيين الآخرين، ممن يجيدون كتابة المقال الصحفي غير رئيس التحرير، لكتابة المقال الافتتاحي، مادام أنه يمثل رأي الصحيفة والموقف الرسمي، وذلك من أجل الابتعاد عن الشخصنة والذاتية.
٥- ضرورة أن يتجنب كتّاب المقال استعمال المصطلحات السياسية المتخصصة التي لا يعرف معظم القراء المتابعين لهذه المقالات معانيها، ويستعملوا مصطلحات بسيطة تحمل نفس معاني هذه المصطلحات السياسية، وتكون أقرب للمستوى المعرفي والثقافي لقراء المقال. وفي حال لم يجد كاتب المقال بديلا عن المصطلح السياسي المتخصص، فمن الضروري أن يقوم بتقديم تعريف لهذا

المصطلح، ليفهمه القراء من خلال سياق المقال، أو أن يقوم بإضافة تعريف لهذا المصطلح على هامش المقال.

٦- ضرورة أن تتناول مقالات الكتّاب معظم الأحداث والقضايا والتطورات المهمة، التي تحصل في مختلف البلدان، العربية والأجنبية، وعدم الإقتصار على دول محددة وقضايا معينة.

قائمة المراجع

(١) منال المزاهرة، مناهج البحث الإعلامي،(عمان: دار المسيرة) ٢٠١٤، ص٧٢.

(*) الخبراء: أ.د فاضل محمد البدراني ، أ.م.د ايثار خليل العبيدي ، أ.م عثمان محمد الدليمي

(٢) باقر داود حسين، العمود الصحفي في جريدة الاتحاد، رسالة ماجستير منشورة، كلية الاعلام، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨م، ص٣١-٣٢.

(٣) المصدر السابق نفسه ص٣٢.

(٤) ابتهال جاسم رشيد ، الفنون الصحفية والمجتمع المدني، (عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع) ٢٠١٧م، ص٤٢.

(٥) فاضل البدراني، أسس التحرير الصحفي والتلفزيوني والإلكتروني، (الإمارات : دار الكتاب الجامعي) ٢٠١٥م، ص١٤٣ .

(٦) ابتهال جاسم ، مصدر سابق، ص٤٦.

(٧) طارق محمد جميل، إدراك قراء الصحف اليومية لمعاني المصطلحات السياسية المستخدمة في المقال الصحفي، دراسة مسحية، رسالة ماجستير منشورة، كلية الإعلام، جامعة البترا، ٢٠١٥م ، ص٦.

(٨) موسى علي الشهاب، اتجاهات معاصرة في كتابة المقال الصحفي،(عمان: دار اسامة للنشر)، ٢٠١٢م، ص ١٨٦.

(٩) طارق محمد جميل، مصدر سابق، ص٤١.

(١٠) موسى علي الشهاب، مصدر سابق، ص ١٨٧

(١١) تيسير أبو عرجه، فن المقال الصحفي، (عمان: دار مجدلاوي للنشر)،٢٠١١م، ص٣٨.

(١٢) محمد منير حجاب، مدخل إلى الصحافة، (القاهرة: دار الفجر للنشر)، ٢٠١٠م، ص٢٩٣.

(١٣) محمود أدهم، فنون التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق، المقال الصحفي، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية)، ٢٠١٠م، ص١١٣.

(١٤) المصدر السابق نفسه، ص١٩٨.

(١٥) أشرف عبد العزيز، فن المقال الصحفي في أدب طه حسين (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب) د.ت ، ص ٥٩ .

(١٦) نبيل حداد، فن الكتابة الصحفية، (عمان : دار الكندي)، ٢٠٠٢م، ص٢٠١٨.

(١٧) محمد النعيمات، دور الصحافة الأردنية في التنمية السياسية .. دراسة تحليلية للمقال الصحفي في صحيفتي الرأي والعرب اليوم من ٢٠٠٨ الى ٢٠٠٩ ، رسالة ماجستير منشورة ،عمان، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية الاداب، قسم الاعلام، ٢٠١٠ م، ص ٣٧ – ٣٩.

(١٨) الموقع الإلكتروني لجريدة الدستورالأردنية https://www.addustour، في ٢٠١٧/٦/٢٠م، شد الرحال إلى الأقصى ، رشيد حسين.

(١٩) الموقع الإلكتروني لجريدة الدستور الأردنية https://www.addustour.com ، السبت ١٩ آب / أغسطس ٢٠١٧م، بانتظار كوشنير وصحبه، عريب الرنتاوي.

(٢٠) الموقع الإلكتروني لجريدة الدستور الأردنية https://www.addustour.com ، السبت ١ تموز / يوليو ٢٠١٧ م، ملامح «الحل الإقليمي» ومقتضياته، عريب الرنتاوي.

(٢١) الموقع الإلكتروني لجريدة الدستور الأردنية https://www.addustour.com، الأحد ١٣ آب / أغسطس ٢٠١٧ م، الكذبة، إسماعيل الشريف.

(٢٢) الموقع الإلكتروني لجريدة الدستور الأردنية https://www.addustour.com ، الجمعة ١٦ حزيران / يونيو ٢٠١٧م، الحملة على قطر... إلى الخلـــف در!،عريب الرنتاوي.

(٢٣) الموقع الإلكتروني لجريدة الدستور الأردنية https://www.addustour.com، الأثنين ١٠ تموز / يوليو ٢٠١٧م، المنشار الأمريكي !!،خيري منصور.

(٢٤) الموقع الإلكتروني لجريدة الدستور الأردنية https://www.addustour.com، الاثنين ٥ حزيران / يونيو ٢٠١٧م، خط عمان - بغداد و«طهران» أيضا؟، حسين الرواشدة.

(٢٥) الموقع الإلكتروني لجريدة الدستور الأردنية https://www.addustour.com ، الأحد ٢ تموز / يوليو ٢٠١٧م، هل انتصر النظام السوري؟، ماهر أبو طير.

(٢٦) الموقع الإلكتروني لجريدة الدستور الأردنية https://www.addustour.com، الأربعاء ٣٠ آب / أغسطس ٢٠١٧م، سوريا ليست لطرف واحد.. والصهاينة هم من ربحوا، ياسر الزعاترة.

(٢٧) هل انتصر النظام السوري؟، ماهر ابو طير، مصدر سبق ذكره.

(٢٨) الموقع الإلكتروني لجريدة الدستور الأردنية https://www.addustour.com ، الأربعاء ١٢ تموز / يوليو ٢٠١٧م، كسب الحرب وخسر الوطن!، رشاد أبو داود.

(٢٩) الموقع الإلكتروني لجريدة الدستور الأردنية https://www.addustour.com ، الأحد ١٦ تموز / يوليو ٢٠١٧م، من مطبخ صناعة الإرهاب، إسماعيل الشريف.

(٣٠) الموقع الإلكتروني لجريدة الدستور الأردنية https://www.addustour.com ، الخميس ٢٢ حزيران / يونيو ٢٠١٧م، تركيا والأزمة الخليجية، عبد الحميد المجالي.

(٣١) الموقع الإلكتروني لجريدة الدستور الأردنية https://www.addustour.com ، الخميس ١٠ آب / أغسطس ٢٠١٧م، الاقتصاد العربي والأزمة الخليجية، جواد العناني.

(٣٢) الموقع الإلكتروني لجريدة الدستور الأردنية https://www.addustour.com ، الجمعة ١٤ تموز / يوليو ٢٠١٧م، تيلرسون يضبط إيقاع الأزمة الخليجية ويرسم سقوفها، عريب الرنتاوي.

(٣٣) الموقع الإلكتروني لجريدة الدستور الأردنية https://www.addustour.com ، الخميس ٨ حزيران / يونيو ٢٠١٧م، الحل ليس ايران، خلود خطاطبة

Qaimat Al-Marajie :

1. **Manal A-mazahra, Manahij Al-Bahith Alalami, (Amman: Dar Almaseera) 2014.**
2. **Al-Khubar'a: Prof. Fadhil Mohammed Al-Badrani, Assist. Prof. Ethar Khalil Al-Ubaidi, Prof. Othman Mohammed Al-Dulaimi.**
3. **Baqir Dawood Husien, Al-Amood Al-Suhafi fi Jardiat Al-Ittihad, Risalat Majisteer Manshoora, Kolliat Al-I'lam, Jamia'a Baghdad, 2008.**
4. **Al-Masdar Al-Sabiq Nafsahu.**
5. **Ibtihal Jasim Rasheed, Al-Fonoon Al-Sahafia wa Al-Majtama'a Al-Madani, (Amman: Dar Ghaidaa lilnashir wa Al-Tawzei), 2017.**
6. **Fadhil A-Badrani, Usos Al-Tahrir Al-Sahafi was Al-Tilvisioni wa Al-Elctroni, (A-Emarat: Dar Al-Kitab Al-Jamie), 2015.**
7. **Ibtihal Jasim Rasheed, Al-Fonoon Al-Sahafia wa Al-Majtama'a Al-Madani, Masdar Sabiq.**
8. **Tariq Mohammed Jameel, Idrak Quraa Al-Suhof A-Yamiya Li Maani Al-Mostalahat Al-Syassya Al-Mustakhdama fi Al-Maqal Al-Sahafi, Dirasa Mashiea, Rislalat Majsiteer Manshoora, Kolliat Al-Ilam, Jammiaat Al-Batra'a, 2015.**
9. **Mousa Ali Shihab, Itijahat Moaasira fi Kitabat Al-Maqal Al-Sahafi, (Amman: Dar Osama lilnashir), 2012.**
10. **Tariq Mohammed Jameel, Idrak Quraa Al-Suhof A-Yamiya Li Maani Al-Mostalahat Al-Syassya Al-Mustakhdama fi Al-Maqal Al-Sahafi, Masdar Sabiq.**
11. **Mousa Ali Shihab, Itijahat Moaasira fi Kitabat Al-Maqal Al-Sahafi, Masdar Sabiq.**
12. **Taiseer Abo Arjah, Fan Al-Maqal Al-Sahafi, (Amman: Dar Majdalawi lilnashir), 2011.**
13. **Mohammed Muneer Hijab, Madkhal Ila Al-Sahafa, (Al-Qahira: Dar Al-Fajir lilnashir), 2010.**
14. **Mahmoud Adham, Fonoon Al-Tahrir Al-Sahafi bain Al-Nadharya wa Al-Tatbeeq, Al-Maqal Al-Sahafi, (Al-Qahira: Maktabat Al-Anjelo Al-Masriyah), 2010.**
15. **Al-Masdar Al-Sabiq Nafsahu.**
16. **Ashraf Abdul Aazeez, Fan Al-Maqal Al-Sahafi fi Adab Taha Husien, (Al-Qahira: Al-Haia'a Al-Masriyah Al-Amma lilkitab).**
17. **Nabeel Hadad, Fan Al-Kitaba AlSahafya, (Amman: Dar Al-Kindi), 2002.**
18. **Mohammed Al-Nimat, Daor Al-Sahafa Al-Ordoniya fi Al-Tanmiya Al-Siyaseia, Dirasa Tahliliya lilmaqal Al-Sahafi fi Sahifatay Al-Raiey wal Al-arab Al-Yaum 2008 – 2009, Risalat Majisteer Manshoura, Amman, Jamia'at Al-Shariq al-Awsat lildirasat AlOliya, Kolliat Al-Adab, Qism Al-Ilam, 2010.**
19. **Al-Maoqi Al-Electroni Li Jaridat Al-Dostour Al-Ordoniya https://www.addustour.com, fi 20/6/2017, Shad Al-Rihal Ala Al-Aqsa, Rasheed Husien.**

20. **Al-Maoqi Al-Electroni Li Jaridat Al-Dostour Al-Ordoniya https://www.addustour.com, Al-Sabit 19/Ab/ August 2017, Bintithar Koshnier wa Saho, Uraib Al-Rantawi.**
21. **Al-Maoqi Al-Electroni Li Jaridat Al-Dostour Al-Ordoniya https://www.addustour.com, Al-Sabit 1/Tamooz/ July 2017, Malamih "Al-Hal Al-Iqleemi" wa muqtathyato, Uraib Al-Rantawi.**
22. **Al-Maoqi Al-Electroni Li Jaridat Al-Dostour Al-Ordoniya https://www.addustour.com, Al-Ahad 13/Ab/August 2017, AlKithab, Ismaiel Al-Shareef.**
23. **Al-Maoqi Al-Electroni Li Jaridat Al-Dostour Al-Ordoniya https://www.addustour.com, Al-Juama'a 16 Huzairan/June 2017, Al-Hamla Ala Qatar … Ila Al-Khalf Dor!, Uraib Al-Rantawi.**
24. **Al-Maoqi Al-Electroni Li Jaridat Al-Dostour Al-Ordoniya https://www.addustour.com, Al-Ithnain 10 Tamooz/July 2017, Al-Minshar Al-Amreeqi !!, Khairy Mansour.**
25. **Al-Maoqi Al-Electroni Li Jaridat Al-Dostour Al-Ordoniya https://www.addustour.com, Al-Ithnain 5 Huzairan/June 2017, Khat Amman – Baghdad wa "Tahran" Aydan ?, Husien Al-Rawshda.**
26. **Al-Maoqi Al-Electroni Li Jaridat Al-Dostour Al-Ordoniya https://www.addustour.com, Al-Ahad 2 Tamooz/July 2017, Hal Intasar Al-Nidham Al-Souri ?, Mahir Abo Tair.**
27. **Al-Maoqi Al-Electroni Li Jaridat Al-Dostour Al-Ordoniya https://www.addustour.com, Al-Arbia'a 30 Ab/August 2017, Souria Laisat Litaraf Wahid .. wa Alsahaiyna hum man Rabihoo, Yasir Al-Zatira.**
28. **Hal Intasar Al-Nidham Al-Souri ?, Mahir Abo Tair, Masdar Sabaq Thikroho.**
29. **Al-Maoqi Al-Electroni Li Jaridat Al-Dostour Al-Ordoniya https://www.addustour.com, Al-Arbia'a 12 Tamooz/July 2017, Kasab Al-Harb wa khasar Al-Watan !, Rashad Abo Dawood.**
30. **Al-Maoqi Al-Electroni Li Jaridat Al-Dostour Al-Ordoniya https://www.addustour.com, Al-Ahad 16 Tamooz/July 2017, Min Matbakh Sina'at Al-Irahab, Ismaiel Al-Shareef.**
31. **Al-Maoqi Al-Electroni Li Jaridat Al-Dostour Al-Ordoniya https://www.addustour.com, Al-Khamees 22 Huzairan/June 2017, Turkya wa Al-Azma Ah-Khaleejia, Abdul Hameed Al-Majali.**
32. **Al-Maoqi Al-Electroni Li Jaridat Al-Dostour Al-Ordoniya https://www.addustour.com, Al-Khamees 10 Ab/August 2017, Al-Iqtisad Al-Arabi wa Al-Azma Al-Khaleejia, Jawad Al-Inani.**
33. **Al-Maoqi Al-Electroni Li Jaridat Al-Dostour Al-Ordoniya https://www.addustour.com, Al-Juama'a 14 Tamooz/July 2017, Taylerson Yathboot Iqa'a Al-Azma Al-Khaleejea wa Yarsoum Soqoofoha, Uraib Al-Rantawi.**
34. **Al-Maoqi Al-Electroni Li Jaridat Al-Dostour Al-Ordoniya https://www.addustour.com, Al-Khammes 8 Huzairan/June 2017, Al-Hal lais Iran, Kholood Khatatba.**